حكم ركعتي ليلة الدخلة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم ما يسمى بركعتي الدخلة وهما ركعتان يصليهما الرجل اذا دخل اذا دخل على - 00:00:00

زوجته اول ليلة. الحمد لله رب العالمين؟ الجواب لا اعرف دليلا يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم يثبت هذه الركعتين في هذا الموضع المخصوص وانما ورد فعلهما عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:00:16

كما في حديث ابي سعيد المولى ابي اسيد قال تزوجت وانا مملوك فدعوت نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابن مسعود وابو ذر وحذيفة رضي الله عنه. قال وعلموني فقالوا اذا - 00:00:37

ادخل عليك اهلك فصلي عليك ركعتين. ثم سل الله عز وجل من خير ما دخل عليك وتعوذ به من شره ثم شأنك وشأن اهلك وهذا الحديث رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما وصحح سنده الامام الالباني رحمه الله تعالى - 00:00:57

وفي الحديث كذلك عن شقيق قال جاء رجل الى عبد الله اي ابن مسعود يقال له ابو جرير اي اي اسم الرجل الذي جاء لابن مسعود فقال اني تزوجت جارية شابة واني اخاف ان تفركني اي اي تبغضني. قال فقال له عبدالله بن مسعود - 00:01:25

ان الالف من الله. اي ان المحبة من الله والفرك من الشيطان البغضاء بين الزوجين انما تكون من الشيطان. يريد ان يكره اليكم ما احل الله لكم. فاذا اتتك فمرها ان تصلي - 00:01:49

لي وراءك ركعتين. وهذا الحديث رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما ايضا. وصح اسناده الامام الالباني رحمه الله تعالى فاذا لا نعلم شيئا من السنة المرفوعة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هاتين الركعتين وانما المعروف ان - 00:02:09

بيعها انما جاء على لسان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهي مذهب صحابي. والمتقرر عند العلماء ان اذهب الصحابي حجة اذا لم يخالفن نصا ولم يخالفه صحابي اخر. بل - 00:02:34

ان الاقرب في هذه المسألة انها ليست قول صحابي او مذهب صحابي فقط. لان مثل هذا لا يقال بالرأي والمتقرر عند العلماء ان الصحابي اذا قال قولا لا مجال للرأي ولا للاجتهاد فيه فلقوله حكم الرفع - 00:02:55

وعلى كلا التخريجين على هاتين القاعدتين الاصوليتين يكون قول الصحابة في هذه المسألة حجة سواء جعلناه مذهبا لهم او سواء جعلناه مما لا يقال بالرأي والاجتهاد. وبناء على ذلك فان - 00:03:15

فان المشروع للانسان في اول ليلة من زواجه اذا ادخلت عليه زوجته ان يصلي ركعتين وتصلي ايضا هي خلفه ركعتين ويدعوان الله عز وجل بان يؤدم بينهما الالفة والمحبة والوئام. والتراحم - 00:03:35

وهو ان يبعد عنهما حظ الشيطان. والله اعلم - 00:03:55